الأمم المتحدة

A/C.4/78/SR.20

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

الوثائق الرسمية

Distr.: General
2 February 2024
Arabic
Original: English

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، الساعة 15:00

الرئيسة: السيدة جويني ..... (جنوب أفريقيا)

المحتويات

البند 51 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات *(تابع)*

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

23-20905 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 51 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات *(تابع)*

1 - **السيد الدهلكي** (العراق): قال إن بعثات حفظ السلام تمتلك نقاط قوة فريدة، مثل الشرعية، وتقاسم الأعباء، والقدرة على نشر قوات وأفراد شرطة من جميع أنحاء العالم من أجل النهوض بولايات متعددة الأبعاد. ودور عمليات حفظ السلام لا يقتصر على صون السلم والأمن بل يمتد إلى تيسير العمليات السياسية؛ وحماية المدنيين؛ وتقديم الدعم لإجراء انتخابات؛ وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها؛ وتقديم العون لتستتب سيادةُ القانون من جديد.

2 - وأضاف قائلا إن السلام يواجه خطرا داهما يتمثل في الآثار المباشرة لتغير المناخ التي تهدد أمننا، وسبل عيشنا، وتهدد السلام. وفي الواقع أن الكوارث الطبيعية أدت إلى نزوح ثلاثة أضعاف عدد النازحين في حالات النزاعات المسلحة، مما أجبر الملايين على ترك منازلهم.

3 - وذكر أن قوات الأمن العراقية، التي تعمل بأقصى قدر من المهنية والكفاءة، اضطلعت بدور رئيسي في طرد العصابات الإرهابية ومكافحة الجريمة المنظمة في البلد، والحفاظ على سلامة وأمن المدنيين والحد من الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية في المناطق التي كانت في السابق تحت سيطرة تلك العصابات. وأسهمت المرأة إسهاما بطوليا في هذا الجهد، وفقا لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن.

4 - **السيد بلانكو كوندي** (الجمهورية الدومينيكية): قال إن فعالية بعثات حفظ السلام ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى التعاون مع الجهات الفاعلة ذات الصلة في بيئة العمل، بما في ذلك المجتمعات المحلية المتضررة. وينبغي أن تكون للبعثات أيضا القدرة على تعزيز الولايات، لا سيما بهدف الإنذار المبكر والتخفيف من حدة حالات العنف. وينبغي تعزيز التدريب السابق للنشر لمراعاة الطابع المتعدد الأبعاد للأزمات.

5 - وأشار إلى أن القرارات المتعلقة بنقل المسؤوليات إلى السلطات الوطنية كثيرا ما تتخذ على أساس اعتبارات مالية، دون مراعاة القدرات الأطول أجلاً والظروف القائمة. وكثيراً ما تكون النتيجة هي السقوط مجددا في وهدة النزاع.

6 - وأفاد بأن المشاركة الكاملة للمرأة في عمليات السلام أمر أساسي لتحقيق نتائج دائمة. وينبغي لهذا الغرض تحديد ومعالجة أوجه الضعف المحددة للنساء والفتيات في النزاعات. ولذلك ينبغي نشر عدد أكبر من الخبراء في المسائل الجنسانية وحماية المرأة في عمليات حفظ السلام. وتحقيق المساواة بين الجنسين في البعثات يتطلب إقامة تعاون وثيق مع البلدان المساهمة بقوات. ورغم أن عددا أكبر من البلدان قد زاد عدد النساء في صفوف قواتها المسلحة واعتمد سياسات جنسانية لجيوشها، فإن الاعتداء الجنسي والتمييز ضد المرأة لا يزالان مستمرين داخل العديد من المؤسسات العسكرية.

7 - **السيد بيير** (هايتي): قال إن نجاح عمليات حفظ السلام يتوقف على التعاون مع سلطات البلدان المضيفة وعلى احترام المبادئ الأساسية لحفظ السلام، أي موافقة الأطراف والحياد وعدم استخدام القوة إلا دفاعا عن النفس ودفاعا عن الولاية. وهذه المبادئ تساعد على بناء الثقة بين البعثات والمجتمعات المضيفة.

8 - وتمثل مساءلة أفراد حفظ السلام شاغلا رئيسيا، مع ما يترتب على ذلك من آثار هامة على سمعة المنظمة، ومصداقية البعثة بين المجتمعات المضيفة، وفعالية البعثة. وبناء على توصية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، ينبغي للأمانة العامة أن تعمل عن كثب مع الدول الأعضاء ومع قيادات البعثات من أجل بث التوعية في البعثات وأثناء التدريب السابق للنشر والتدريب داخل البعثة بشأن آليات الإبلاغ عن سوء السلوك، بسبل من بينها توفير معلومات عن وحدات السلوك والانضباط، وخطوط الاتصال المباشر والموارد المتاحة للموظفين للحصول على المشورة بشأن كيفية الإبلاغ عن جميع فئات سوء السلوك. علاوة على ذلك، ينبغي للأمانة العامة والدول الأعضاء أن تواصل تعزيز سياسة عدم التسامح إطلاقا إزاء الاعتداء والاستغلال الجنسيين بحيث تشمل اتخاذ تدابير وقائية، وفتح تحقيقات لتحميل الجناة المسؤولية، ودعم الضحايا، واستعراض دعاوى إثبات الأبوة عملا بالتشريعات الوطنية.

9 - وهايتي، بوصفها البلد المضيف لعدة بعثات للأمم المتحدة على مدى العقود الثلاثة الماضية، في وضع جيد لمناقشة مساءلة حفظة السلام. فقد اتهم أفراد من حفظة السلام، بمن فيهم أولئك الذين خدموا مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، بسوء سلوك جنائي وارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك اتهامات بالاعتداء الجنسي. ومما يؤسف له أن العديد من الادعاءات الموجهة ضد حفظة السلام لم تحظ بأي متابعة، ونادرا ما أنصفت العدالة الضحايا. وقد عزز عدم وجود إجراءات قانونية فعالة شعورا بالإفلات من العقاب بين شعب هايتي،

مما أدى به إلى فقدان ثقته في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وفي عمليات الأمم المتحدة على نطاق أوسع.

10 - **السيد ناداراجا** (سنغافورة): قال إن دور حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة قد تطور من رصد وقف إطلاق النار إلى حفظ السلام المتعدد الأبعاد، الذي ينطوي على تيسير العمليات السياسية، والمساعدة في نزع سلاح المقاتلين السابقين وإعادة إدماجهم، وإعادة بسط الاستقرار وسيادة القانون. كما واجه حفظة السلام تحديات أكبر، بما في ذلك بيئات خطرة معقدة يمكن أن تتفاقم فيه الأخطار بسبب أوجه الضعف المناخية، والهجمات غير المتكافئة من قبل جهات من غير الدول، وحملات التضليل. وفي هذا السياق، أسفرت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام عن تحسينات ملموسة، بما في ذلك تعزيز سلامة حفظة السلام، وزيادة مشاركة المرأة، وإقامة شراكات أقوى لحفظ السلام.

11 - وعلى الرغم من أن سنغافورة بلد صغير ذو موارد محدودة، فقد قدمت وستواصل تقديم مساهمات كبيرة في مسيرة حفظ السلام. وقد نشرت سنغافورة أكثر من ألفي فرد من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة في 17 بعثة لحفظ السلام والمراقبة في جميع أنحاء العالم على مدى السنوات الثلاثين الماضية.

12 - **السيد هاماموتو** (اليابان): قال إنه بغية جعل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أكثر فعالية، تحتاج البعثات إلى ما يلي: استراتيجيات سياسية متماسكة يلتزم بها جميع أصحاب المصلحة، وتقود البلدان المضيفة بموجبها السعي إلى إيجاد حلول سياسية للنزاعات، وتهيئ البعثات بيئة مواتية للقيام بذلك؛ وتكليف البعثات بولايات واضحة ومركزة ومتسلسلة ومحددة الأولويات وقابلة للتحقيق تستند إلى تقييم سليم وواقعي وصريح لاحتياجاتها وقدراتها؛ وتعزيز التدريب قبل النشر، لا سيما في مكافحة انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وظهور تهديدات جديدة، مثل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وأكد أن اليابان لا تزال ملتزمة بتقديم الدعم في مجال بناء القدرات للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من خلال التعاون الثنائي والمساهمات في جهود الأمم المتحدة مثل برنامج الشراكة الثلاثية.

13 - **السيد سافادوغو** (بوركينا فاسو): قال إن بلده ما فتئ يواجه اعتداءات من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة منذ ثماني سنوات، مما أوجد مناخا من انعدام الأمن أعاق جهود التنمية وأدى إلى نزوح جماعي للمدنيين. وبمساعدة من الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، عملت الحكومة الانتقالية لبوركينا فاسو على دعم الفئات الضعيفة، بما في ذلك النازحون، وعلى تجنيد وتدريب وتجهيز قواتها الدفاعية والأمنية. وعلى الرغم من تلك التحديات الأمنية، تؤيد بوركينا فاسو بنشاط جهود المجتمع الدولي العالمية لحفظ السلام. فعلى سبيل المثال، حافظت على وجود لها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي حتى أيلول/سبتمبر 2023، عندما بدأت في سحب آخر وحدة لها.

14 - وارتأى أن التنسيق الكامل بين الأمم المتحدة والآليات الإقليمية من شأنه أن يعزز أنشطة حفظ السلام ويجعلها أكثر فعالية. وينبغي للأمم المتحدة أن تزود المبادرات الإقليمية بالدعم السياسي والمالي والمادي لتمكينها من التصدي بشكل استباقي للتهديدات التي يتعرض لها السلام في مناطقها. وأعرب عن استعداد بوركينا فاسو للمشاركة في أي جهد إقليمي يرمي إلى طرد الجماعات الإرهابية من القارة الأفريقية.

15 - **السيدة إيفستيغنيفا** (الاتحاد الروسي): قالت إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام يجب أن تحترم سيادة البلد المضيف وأن تنفذ وفقا لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية لحفظ السلام. وأضافت قائلة إن عمليات حفظ السلام تتطلب ولايات واضحة وواقعية، مع مراعاة الظروف المحلية على أرض الواقع. ويجب إعطاء الأولوية للجهود الرامية إلى تيسير التسويات السياسية والمصالحة الوطنية. والأهداف المتعلقة بحقوق الإنسان ونوع الجنس والمسائل المتعلقة بالمناخ هي أهداف فرعية بطبيعتها ويجب عدم الترويج لها كأولويات. وعدم وجود آفاق واضحة لتخفيض عمليات حفظ السلام يقوض بشكل خطير ثقة السكان المحليين. واعتبرت التعاون البناء مع البلدان المضيفة أمرا بالغ الأهمية، لأنها تتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين، واقتلاع أسباب الأزمة من جذورها، وتحقيق التعافي بعد انتهاء النزاع.

16 - وأكدت ضرورة ضبط ميزان التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة من أجل تعزيز التعاون والثقة المتبادلة. وقالت إن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام توفر منبرا فريدا لهذا الغرض. وينبغي أيضا تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وفي السنوات الأخيرة، كشف الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية جهودها لمنع نشوب نزاعات محلية وحلها وإنشاء هيكل للسلام والأمن في القارة الأفريقية. والاتحاد الروسي على استعداد لمناقشة مبادرات مع الشركاء الأفارقة تهدف إلى جعل تمويل هذه الجهود مضمونا أكثر وأكثر استدامة.

17 - ويجب تعزيز أمن حفظة السلام، بما في ذلك عن طريق تحسين الدعم اللوجستي والتدريب المهني. وارتأت أن إدخال تكنولوجيات

جديدة يمكن أيضا أن يعزز الأمن، ولكن يجب أن يراعي الحاجة إلى الحفاظ على سيادة البلد المضيف والدول المجاورة، وحماية خصوصية المدنيين. وهذه البيانات لا يجب أن تطلع عليها أطراف ثالثة، ويجب أن تتسم أي معلومات متداولة بالمصداقية.

18 - واختتمت كلمتها قائلة إن الاتحاد الروسي يعلق أهمية كبيرة على مشاركته في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبالإضافة إلى المساهمة بقوات في عمليات حفظ السلام في أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط، قدم الاتحاد الروسي تدريبا عالي الجودة لحفظة السلام الروس والأجانب. وهو مستعد لتقديم المزيد من المساهمات لتطوير عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ولا تزال مشاركته في حفظ السلام العالمي جزءا هاما من سياسته الخارجية.

19 - **السيد الحباشنة** (الأردن): قال إن حفظة السلام الأردنيين دأبوا على أداء واجباتهم منذ فترة طويلة بطريقة احترافية ومنضبطة، مما يدل على مستوى عالٍ من الكفاءة والجاهزية. وتؤدي المرأة دورا رئيسيا في الجيش الأردني وشاركت في عدة بعثات لحفظ السلام، بما في ذلك في ليبريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويجري الأردن استعراضا شاملا لسياساته الرامية إلى زيادة عدد الأفراد من النساء في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

20 - وبالنظر إلى التحديات والصعوبات التي تواجه عمليات حفظ السلام، فإن النجاح لا يعتمد على البلدان المساهمة بقوات وحدها. ويجب تكليف البعثات بولايات واضحة وواقعية وقابلة للتحقيق، وأن تمول تمويلا كافيا وأن تجهز بأفراد مدربين. وأكد أن للتعاون الثلاثي المستمر بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات دورا هاما. كما أكد الحاجة إلى إنشاء إطار للمسؤولية الجنائية الدولية والفردية لمرتكبي الجرائم ضد حفظة السلام.

21 - **السيد تشوك روزاريو** (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن عمليات حفظ السلام لم تتمكن في بعض الحالات من الاضطلاع بولاياتها ومن ثم احتاجت إلى مواصلة عملياتها إلى ما لا نهاية، مما أدى إلى انعدام ثقة المجتمعات المضيفة وخلق انطباع بأن عمليات الأمم المتحدة غير فعالة. فمنع نشوب النزاعات لا يكفي في حد ذاته؛ بل يجب بذل جهود لتحقيق العدالة الاجتماعية ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات. ولذلك، ينبغي تنفيذ التدابير الرامية إلى تعزيز تنمية المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزاع وتمويلها تمويلا مناسبا. وأدى التنسيق بين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمنظمات الإقليمية إلى تعزيز الإجراءات في الميدان. وساعدت زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام على تعزيز التوصل إلى فهم أفضل لمختلف فئات السكان في مناطق النزاع وإقامة تعاون أوثق معها. ويجب أن تظل عمليات حفظ السلام محايدة ويجب ألا تكون مسيسة.

22 - **السيد كيدار** (إسرائيل): قال إن إسرائيل تقع في منطقة تتسم باستمرار عدم الاستقرار والعنف، كما يتضح من الأعمال الرهيبة التي وقعت في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عندما دخل إرهابيو حماس إسرائيل وذبحوا 400 1 إنسان. وفي ضوء عدم الاستقرار على طول حدودها، ترحب إسرائيل بوجود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المنطقة لأنها تعزز الاستقرار الإقليمي.

23 - وفي السنوات الأخيرة، واجهت عمليات حفظ السلام واقعا جديدا حرمت فيه الجهات من غير الدول والمنظمات الإرهابية الناسَ من حقوقهم الإنسانية الأساسية؛ واستغلت الموارد المدنية لتعزيز قدراتها العسكرية، باستخدام المدارس والمساجد ومرافق الأمم المتحدة والمستشفيات لتخزين الأسلحة وكمواقع عسكرية؛ وعملت تحت ستار المنظمات غير الحكومية أو المنظمات غير الربحية لكي تخدع المجتمع الدولي؛ وتجاهلت ليس فقط سلامة ورفاه المدنيين بل وحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، متصرفة بذلك في انتهاك كامل للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. ويجب الاعتراف بأن ارتداء خوذة زرقاء لم يعد يضمن الحماية في أجزاء كثيرة من العالم.

24 - وأعرب عن تقدير إسرائيل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، على الرغم من إسهامها المحدود في السلام والأمن في المنطقة، وأنها لا تزال ملتزمة بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006). ومما يؤسف له أن الجهات الفاعلة في الميدان، لا سيما تنظيم حزب الله المصنف دوليا منظمة إرهابية، يواصل انتهاك جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويعرض للخطر استقرار لبنان وإسرائيل والمنطقة. ويقوم حزب الله، المسنود بدعم وتمويل إيرانيين ويعمل تحت ستار "جمعية أخضر بلا حدود"، بتحصين وجوده على طول الخط الأزرق. ومنذ هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما برح يطلق النار على بلدات وقرى في إسرائيل ويحاول اختراق حدود إسرائيل. وقال إن حكومة لبنان تتحمل المسؤولية الكاملة عن أي شيء يحدث في أراضيها، وستتخذ إسرائيل جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن مواطنيها وحماية سيادتها. وفي جنوب لبنان، تُمنع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بانتظام من الوصول وتُفرض قيود عنيفة على تحركاتها. وخلال العام الماضي، أجبر عدد من أفراد قوات حفظ السلام العسكريين على الخروج من مركباتهم، وجردوا من أسلحتهم وهوجموا.

ومن دواعي الأسى أن أحد حفظة السلام الأيرلنديين قضى نحبه في أحد هذه الهجمات في كانون الأول/ديسمبر 2022. كما استهدف حفظة السلام بهجمات من المعلومات المضللة.

25 - ولكي تضمن عمليات حفظ السلام فعاليتها، فإنها يجب أن تزود مجلس الأمن بتقارير مفصلة ومحايدة تعكس الحقائق على أرض الواقع. وربما عندما تُرسل هذه المعلومات وفقا لقرار مجلس الأمن 2589 (2021)، سيتفهم المجتمع الدولي التهديد الذي يشكله حزب الله على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

26 - وقد حدثت تطورات مماثلة على طول الحدود السورية، بما في ذلك من خلال استمرار انتهاك سورية لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية. فقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك أداة للمجتمع الدولي لمنع الاحتكاك على طول الحدود. والجهات من غير الدول والمنظمات الإرهابية لا تزعزع استقرار تلك الحدود فحسب، بل إنها موجودة أيضا في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، ويستخدمها النظام الإيراني لنشر أسلحته وإرهابه وأيديولوجيته القاتلة.

27 - واختتم كلمته قائلا إن تحقيق الأمن الحقيقي والسلام المستدام يتطلب المشاركة المباشرة للمرأة، التي يجب أن تكون جزءا من عمليات منع نشوب النزاعات وعمليات السلام في جميع أنحاء العالم. ولذلك فإن إشراكها في بعثات حفظ السلام أمر لازمٌ. وتسهم إسرائيل بنشاط في حفظ السلام من خلال تبادل المعارف وتوفير التدريب وبناء القدرات لحفظة السلام. وقد أقامت أيضا شراكات تهدف إلى تعزيز الرعاية الطبية في مجال حفظ السلام، بما في ذلك دعم الصحة العقلية.

28 - **السيد كيبوينو** (كينيا): قال إن تسييس حفظ السلام يقلص حرية عمل حفظة السلام. وتقوض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد قدرة حفظة السلام على تنفيذ ولاياتهم الحاسمة بفعالية، لا سيما حماية المدنيين. ويمكن أن يؤدي تعزيز التعاون والتآزر مع الدول المضيفة وآليات الأمن الإقليمي إلى فهم أفضل للبيئة العملياتية، وإيجاد حلول أكثر فعالية، وبناء إحساس بالملكية بين البلدان المضيفة والمجتمعات المضيفة.

29 - والعمليات التي تقودها المنطقة بتكليف من مجلس الأمن هي نهج ابتكاري لحفظ السلام نفذ في أفريقيا بنجاح ملحوظ. والحلقة المفقودة هي الإرادة السياسية لتأمين التمويل والموارد الكافية المضمونة. ومن غير الواقعي افتراض أن الشركاء يمكن أن يتحملوا التكلفة العالية لعمليات السلام المضطلع بها باسم الأمم المتحدة؛ ومن ثم، ينبغي تمويل عمليات السلام التي تقودها المناطق من الأنصبة المقررة.

30 - وقال إن كينيا تواصل دعم حفظ السلام من خلال التدريب في إطار مشروع الشراكة الثلاثية. وقد عزز البلد قدرته التدريبية للتصدي لخطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وهو مستعد وجاهز لتوفير التدريب في هذا المجال في مدرسة كينيا لدعم السلام الإنساني.

31 - **السيد بهالا** (الهند): قال إن بلده ساهم، تراكميا، بأكبر عدد من القوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويجري حاليا نشر أكثر من 6 آلاف من حفظة السلام الهنود في 10 بعثات للأمم المتحدة. وقد أظهرت تجربة البلد أن حل النزاعات يتوقف في معظم الحالات على المشاركة الاجتماعية والسياسية. ويمكن لحفظ السلام أن يخلق الظروف لذلك الالتزام ولكنه لا يمكن أن يحل محله.

32 - وتحتاج بعثات حفظ السلام إلى ولايات قابلة للتحقيق تضاهي احتياجاتها موارد كافية. ومن المرجح أن تكون الولايات التي تصاغ دون التشاور مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة غير واقعية، مما يمهد الطريق لفشل البعثات. وقال إن نشر تكنولوجيا مجربة من الناحية العملياتية وفعالة من حيث التكلفة ومتاحة على نطاق واسع وموثوقة وصديقة للبيئة أمر حيوي، ولكن يجب أن يكون استخدام التكنولوجيا أخلاقيا وأن يراعي حساسيات البلدان المضيفة وجيرانها. ويتوقف أداء البعثات أيضا على التنسيق الوثيق بين العناصر العسكرية والمدنية وعناصر الشرطة. فإجراءات حفظ السلام القائمة مناسبة للعمليات البسيطة والمستقرة بموجب الفصل السادس، ولكنها غير قادرة على الاستجابة للطلبات المتغيرة للبعثات المعقدة. ويتطلب حفظ السلام الفعال إجراءات أكثر ذكاء وذات طابع عملياتي أكثر.

33 - وأضاف أن المرأة تقوم بدور حيوي في حفظ السلام. ونشرت الهند في أبيي أكبر وحدة نسائية منذ عام 2007. ويشارك حفظة السلام هؤلاء مشاركة كاملة في تنفيذ الولاية، لا سيما التوعية المجتمعية.

34 - وينبغي للمجتمع الدولي أن يقدم دعما ماليا ولوجستيا مستداما وكافيا للمبادرات الأمنية الإقليمية، لا سيما في أفريقيا، ولكن ينبغي ألا يتوقع من الشراكات الإقليمية أن تكون علاجا شافيا لجميع النزاعات.

35 - وعلى الرغم من أن جميع البعثات الجارية المتعددة الأبعاد مكلفة بولاية حماية المدنيين، فإن معظمها يعاني من نقص شديد في الموارد، مما يفرض مطالب غير واقعية على حفظة السلام. وفي الوقت نفسه، سيكون من غير المعقول أن نتوقع من الدول الخارجة

من نزاع أن تضطلع بهذه المهام دون دعم؛ ولذلك، يلزم تعزيز المؤسسات الأمنية في البلدان المضيفة.

36 - واعتبر سلامة وأمن حفظة السلام أمرا بالغ الأهمية. وتقع على عاتق البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة مسؤولية تموين حفظة السلام تموينا وافيا، ويتعين على البعثات أن تكفل ألا تكون لدى المجتمعات المحلية توقعات غير واقعية. ويجب محاسبة مرتكبي جرائم بحق حفظة السلام.

37 - وينبغي إدماج استراتيجيات الخروج في بعثات حفظ السلام منذ بدايتها. وبعثات حفظ السلام الموجودة لأغراض سياسية تستنزف الموارد المحدودة وينبغي إعادة النظر فيها.

38 - وتتطلع الهند إلى العمل مع الدول الأعضاء الأخرى لضمان إنشاء الجدار التذكاري لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذين جادوا بأرواحهم، الذي سينهض في مكان بارز في المقر، بطريقة تليق بحرمته وغرضه.

39 - **السيد مابيبا** (جنوب أفريقيا): قال إنه من المؤسف أن المشاعر المعادية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام آخذة في الازدياد في بعض البلدان المضيفة، مما قد يعرض للخطر سلامة وأمن حفظة السلام. ويلزم عمل المزيد لزيادة الوعي بإنجازات ونجاحات مهمات حفظ السلام والتضحيات التي يقدمها حفظة السلام. وفي هذا الصدد، ترحب جنوب أفريقيا بإنشاء جدار تذكاري لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة عملا بقرار الجمعية العامة 297/77. وفي الوقت الذي تتعرض فيه الأمم المتحدة والأمين العام للهجوم من قبل بعض الدول الأعضاء، من المهم بصفة خاصة أن تؤكد الدول الأعضاء الأخرى من جديد دعمها لهما.

40 - وعزا استمرار انعدام الثقة في حفظة السلام وعمليات حفظ السلام إلى استمرار سوء سلوك بعض حفظة السلام. ولذلك تؤيد جنوب أفريقيا سياسة عدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين وستتخذ التدابير اللازمة بموجب قانونها الوطني للتعامل مع أي سوء سلوك يأتيه حفظة السلام التابعون لها.

41 - وتضطلع الترتيبات الإقليمية بصورة متزايدة بمسؤولية صون السلم والأمن، وهي مسؤولية رئيسية لمجلس الأمن، من خلال عمليات إنفاذ مثل بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق. وتتطلب هذه العمليات تمويلا كافيا ومتوقعا ومستداما. وأعرب عن أمل جنوب أفريقيا في أن يتخذ مجلس الأمن على وجه الاستعجال قرارا يؤيد الخيارات المقترحة لتمويل عمليات دعم السلام التي تقودها أفريقيا والتي يأذن بها مجلس الأمن.

42 - **السيد تومو مونتي** (الكاميرون): قال إنه من أجل مواجهة التحديات على أرض الواقع، ينبغي للمجتمع الدولي أن يعتمد رؤية متماسكة تأخذ في الاعتبار تعقيدات عمليات حفظ السلام. وقد أُحرز تقدم في عدة مجالات، بما في ذلك ما يتعلق بسلامة حفظة السلام وأمنهم؛ وتعزيز الحلول السياسية الدائمة والسلام في بعض البلدان؛ وتحسين سلوك حفظة السلام؛ وتعزيز شراكات حفظ السلام، لا سيما بين المنظمات الإقليمية والاتحاد الأفريقي.

43 - ولا تزال هناك تحديات، لا سيما فيما يتعلق بانسحاب عمليات حفظ السلام، الذي ينبغي أن يجري وفقا لجدول زمني متفق عليه مع اتخاذ خطوات واضحة لمنع إلحاق ضرر بالأطراف وبمصداقية الأمم المتحدة. وفي عمليات حفظ السلام النشطة، يلزم بذل مزيد من الجهود لتعزيز عملية اللامركزية التي بدأت في عام 2017. وينبغي، على وجه الخصوص، تحسين أدوات الرصد، وتحديد أدوار رؤساء البعثات ومديريها تحديدا أوضح.

44 - وينبغي تعزيز الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وتقديم المساعدة الكافية إلى البلدان المساهمة بقوات من أجل تحسين تأهب حفظة السلام التابعين لها وغير ذلك من عناصر عمليات حفظ السلام. وأعرب عن أمل الكاميرون في أن يصدر مجلس الأمن، بنهاية عام 2023، القرار المتعلق بتمويل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي بميزانية الأمم المتحدة.

45 - وأبدت الكاميرون، بوصفها بلدا مساهما بقوات، التزاما ثابتا بصون السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك من خلال إنشاء مدرستين لتوفير بناء القدرات لحفظة السلام. واستضافت أيضا القاعدة اللوجستية القارية التابعة للقوة الأفريقية الجاهزة. وأعرب عن امتنان بلده للبلدان والمؤسسات التي ساعدت في هذه البرامج.

46 - **السيد نوفيسيو** (الفلبين): قال إن الفلبين، إذ تحتفل بالذكرى السنوية الستين لأول مرة تنشر فيها حفظة سلام فلبينيين، تواصل اتخاذ خطوات استباقية لتعزيز استعدادها لتولي مهام حفظ السلام ومناصب قيادية. والبلد لا يزال ملتزما بدعم سياسة الأمين العام بعدم التسامح إطلاقا وبنهجه الذي يركز على الضحايا إزاء جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويجب التدقيق في سيرة أفراد القوات وتدريبهم

بشكل كامل قبل نشرهم، وينبغي إشراك ضباط تحقيق وطنيين في جميع الوحدات العسكرية المنتشرة في البعثات الميدانية.

47 - وينبغي للأمم المتحدة أن تعزز تعاونها مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بما في ذلك من خلال تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (2021-2025) من أجل بناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات والجهود الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام.

48 - وينبغي لجهود التدريب السابق للنشر أن تكون مصممة لتستجيب للتحديات الخاصة بكل بلد، وينبغي استثمار المزيد في الحلول السياسية المحلية، التي ينبغي أن تعززها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لا أن تحل محلها. وينبغي للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة إيلاء الأولوية لحماية المدنيين المعرضين لخطر وشيك باستخدام جميع الوسائل اللازمة، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وولايات البعثات والقانون الدولي.

49 - واعتبر تحسين سلامة وأمن حفظة السلام أولوية عالية. وينبغي للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام أن تكفل أن يكون لعمليات حفظ السلام قواعد اشتباك تتواءم مع الحقائق في الميدان. واختتم كلمته قائلاً إن الفلبين لا تزال ملتزمة بزيادة مشاركة المرأة على جميع مستويات حفظ السلام، بما في ذلك في الأدوار النظامية، وتؤيد تعميم المنظور الجنساني في جميع جوانب حفظ السلام.

50 - **السيد رادوفيتش** (صربيا): قال إن مشاركة بلده في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام عنصر هام في سياسته الخارجية. وقد خدم أفراد من القوات المسلحة الصربية ووزارة الداخلية في أربع عمليات من هذا النوع. ووفقا لآخر بيانات الأمانة العامة، احتلت صربيا المرتبة السابعة في أوروبا والتاسعة والأربعين من بين 125 بلدا مساهما في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم صربيا مساهمات كبيرة في عمليات الاتحاد الأوروبي وبعثاته تحت رعاية السياسة المشتركة للأمن والدفاع.

51 - وبالإضافة إلى ذلك، تخطط صربيا لاستضافة دورات تنظمها دائرة التدريب المتكامل وتوفير أفرقة تدريب متنقلة ومدربين طبيين. وستدعم أيضا الأمم المتحدة في تحقيق أعلى مستوى ممكن من المساءلة لحفظة السلام، بما في ذلك عن طريق تحسين أمنهم وظروف مشاركتهم، وتوفير رعاية طبية أفضل لهم، ومنع ارتكاب جرائم بحق حفظة السلام والتحقيق فيها ومقاضاة مرتكبيها، فضلا عن تحسين الانضباط بين أفراد حفظ السلام ومنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وستواصل صربيا الدعوة إلى مشاركة المرأة مشاركة لها معنى في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

52 - وأعرب عن التزام صربيا بتحسين التعاون مع البلدان المضيفة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حيث إنها تستضيف بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. ويجب على هذه البعثة أن تلتزم باستمرار بقرار مجلس الأمن 1244 (1999) وأن تحافظ على نفس المستوى من المشاركة في إطار ولاية لم تتغير.

53 - **السيد ماو** (كمبوديا): قال إن إجراء استعراض شامل لعمليات حفظ السلام ينبغي أن يتناول الولايات والموارد وحماية المدنيين والشراكات، مع مراعاة العوامل المتطورة مثل أوجه التقدم التكنولوجي وتغير المناخ والقضايا الجنسانية. وهناك حاجة خاصة إلى إعادة تقييم الولايات التي تتمركز حول حماية الفئات الضعيفة، وينبغي عدم التسامح إطلاقا مع أي شكل من أشكال استغلال النساء والأطفال.

54 - وهناك حاجة إلى آليات تمويل أكثر استدامة ويمكن توقعها بشكل أفضل لمعالجة الضغوط الكبيرة في نموذج التمويل الحالي. ومن المهم أن تكون هناك مجموعة كافية من أفراد الشرطة والموظفين المدنيين المؤهلين وذوي الخبرة المستعدين للنشر. علاوة على ذلك، هناك حاجة ملحة إلى استحداث أساليب أفضل لقياس وتقييم أداء عمليات حفظ السلام، مما سيساعد على تحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز.

55 - ومنذ عام 2006، نشرت كمبوديا أكثر من 200 9 جندي، من بينهم 728 امرأة. وهي ملتزمة بتعزيز دور المرأة في القيادة والسلام والأمن. وكانت النساء يشكلن نسبة 16,4 في المائة من أفرادها العسكريين المنتشرين في عام 2022، مما وضع كمبوديا في المرتبة الثانية عشرة من بين 121 دولة مساهمة بقوات والثانية بين دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

56 - **السيد هاشم** (لبنان): قال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يركز على منع نشوب النزاعات بمعالجة أسباب النزاع في الأجلين القصير والطويل. ولا ينبغي، علاوة على ذلك، أن تصبح عمليات حفظ السلام دائمة؛ بل ينبغي أن تحل مكانها في نهاية المطاف الحلول السياسية. وأعرب عن قلقه إزاء تصاعد الهجمات ضد حفظة السلام في السنوات الأخيرة، ودعا إلى مساءلة مرتكبي هذه الهجمات في أسرع وقت ممكن. وتقع على عاتق الدول الأعضاء والأمانة العامة مسؤولية توفير الموارد والقدرات اللازمة لحصر نقاط الضعف وضمان السلامة والأمن. إضافة إلى ذلك، فرغم أن عدد حفظة السلام من النساء والشرطيات المشاركات

في عمليات السلام يتزايد، لا تزال هناك حاجة إلى زيادة تمثيل المرأة وإلى توفير البيئة والحوافز للمساهمة فيها.

57 - وأضاف قائلا إن الهجمات الإسرائيلية المستمرة على لبنان تطال البلدات والمدن الآمنة على طول الحدود اللبنانية، مما أدى إلى نزوح أكثر من عشرين ألف إنسان من بيوتهم. ولجأ بعضهم إلى مواقع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان طلبا للحماية. غير أن مراكز القوة ومقرها نفسها تعرضت للاعتداء عدة مرات، كان آخرها في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وإن مهاجمة مراكز حفظ السلام وأفرادها جريمة بموجب القانون الدولي الإنساني. وكان وجود قوة الأمم المتحدة مهما للحفاظ على الاستقرار، ورصد تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006)، وصون السلم والأمن الدوليين في المنطقة، لا سيما بالنظر إلى التوترات المتزايدة حاليا على الحدود.

58 - وأعرب عن شكره لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على الدعم اللوجستي الذي قدمته في السنوات الأخيرة إلى القوات المسلحة اللبنانية في قطاع العمليات جنوب نهر الليطاني، كما نص عليه قرار مجلس الأمن بتجديد الولاية. ومع انتهاء هذه الولاية، دعا البلدان الصديقة إلى مواصلة تقديم الدعم الثنائي للقوات المسلحة اللبنانية والمؤسسات الأمنية. وشدد على أهمية التعاون مع كل من الحكومة والقوات المسلحة اللبنانية من أجل التنفيذ الفعال لقرار مجلس الأمن 1701 (2006)، مع احترام السيادة الوطنية والمبادئ التوجيهية لعمليات حفظ السلام.

59 - **السيد هوانغ** وون (جمهورية كوريا): قال إنه من الضروري تنفيذ ومتابعة التعهدات المعلنة في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2021 في سيول. وينبغي تعزيز القدرات الطبية لبعثات حفظ السلام، بما في ذلك دعم الصحة العقلية لحفظة السلام، وزيادة القدرات التكنولوجية لمكافحة حملات نشر المعلومات المغلوطة والمضللة التي تقوم بها الجماعات المسلحة. وفي هذا الصدد، ساهمت جمهورية كوريا بمبلغ 1,2 مليون دولار لإدارة الدعم العملياتي في عام 2022 لتطوير قدرات التطبيب عن بعد بين بعثات حفظ السلام و 600 ألف دولار من التمويل من خارج الميزانية لدعم تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

60 - وأعرب عن أسفه لأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدمت في بيانها ادعاءات كاذبة بشأن قيادة الأمم المتحدة في كوريا لا علاقة لها بجدول أعمال الجلسة الحالية. وحث هذا البلد بقوة على الكف عن تقديم مثل هذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة. وقد اعترف مجلس الأمن رسميا في قراره 84 (1950) بأن القيادة مسؤولة عن صون السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية. ولذلك، فإن الادعاء بأن القيادة لا علاقة لها بالأمم المتحدة هو ادعاء كاذب ولا أساس له من الصحة، لأنها تواصل الإسهام في صون السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية. وأشار إلى فشل الدعوة التي وجهتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من طرف واحد إلى حل قيادة الأمم المتحدة.

61 - **السيدة كامبوس** (البرازيل): قالت إن التوترات بين البعثات والبلدان المضيفة، إلى جانب حوادث العنف المتكررة، تشير إلى وجود بيئة تتزايد فيها التحديات التي تواجه حفظ السلام، كما يتضح من الأحداث المثيرة للقلق التي تشمل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، فضلا عن قرار سحب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وفي السودان، أثرت الأحوال المتدهورة أيضا على قدرة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان على الاضطلاع بولايتها.

62 - وارتأت أن حفظ السلام الفعال يجب أن يشمل التقيد بالمبادئ الأساسية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون الولايات واقعية وملائمة للغرض. وينبغي تنفيذها بطريقة منهجية وقابلة للتعديل في ضوء الحالات المتغيرة. وتحتاج البعثات إلى أدوات مناسبة للاضطلاع بواجباتها بفعالية، وينبغي أن يكون بإمكانها أن تتبين في الوقت المناسب متى لا تتطلب الظروف الميدانية تواجدها أو تبرره أو تسمح به.

63 - وسد الفجوة بين ولايات حفظ السلام وما يمكن أن تنجزه البعثات فعلا هو أكثر المهام إلحاحا. وفي بيئة تتزايد فيها معاداة حفظة السلام، تشكل الاتصالات الاستراتيجية أداة هامة لتحسين الأداء العام لعمليات الأمم المتحدة، لا في مكافحة المعلومات المضللة فحسب، بل أيضا في تعزيز التواصل مع المجتمعات المحلية. وأخيرا، فإن أي رؤية تتعلق بعمليات حفظ السلام لا تحتاج إلى أن تشمل الاستثمار في ركيزة الأمن فحسب، بل أيضا إلى إرساء الأساس لمبادرات التنمية المستدامة.

64 - **السيدة بانتيلي** (قبرص): قالت إن عمليات حفظ السلام يجب أن تكون مزودة بتجهيزات كافية لتنفيذ ولاياتها تنفيذا كاملا، وللتصدي لانتهاكات الوضع العسكري الراهن، ومنع خلق أمر واقع على الأرض قد يعوق حل النزاعات. وينبغي ألا تستند القرارات المتعلقة بهذه العمليات إلى المصلحة السياسية أو القيود المالية، بل إلى الحالة على أرض الواقع. وقالت إن وفد بلدها يواصل دعم عمل اللجنة الخاصة

المعنية بعمليات حفظ السلام في الترويج لهيكل عملياتي أفضل والتعاون مع الشركاء الآخرين، مثل الاتحاد الأوروبي والجهات الإقليمية الأخرى التي لديها معرفة بالظروف المحلية.

65 - وباعتبارها واحدة من أطول عمليات حفظ السلام في العالم، حافظت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص على أهميتها من خلال حفاظها على وقف إطلاق النار في الجزيرة، ومنع التصعيد وحماية المدنيين. ويؤكد استمرار احتلال أكثر من ثلث أراضي قبرص والانتهاكات المستمرة من قبل جيش الاحتلال لسيادتها وسلامتها الإقليمية على ضرورة الاحتفاظ بقوة لحفظ السلام تمنع اندلاع القتال مرة أخرى وتمنع السلطة القائمة بالاحتلال من التقدم إلى أراض إضافية. وقد أثبتت الهجمات التي شنتها قوات الاحتلال ضد حفظة السلام في آب/أغسطس 2023 ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية دائمة. وبالنظر إلى أن الهجمات المتعمدة ضد حفظة السلام قد تشكل جرائم حرب، فمن الضروري أيضا التحذير من الكيل بمكيالين عند السعي إلى المساءلة عن هذه الهجمات، لتجنب خلق سابقة خطيرة.

66 - وتهدف ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، كما وافقت عليها قبرص، إلى الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والعمل كحصن ضد تثبيت آثار العدوان بالإسهام في إعادة بسط القانون والنظام وكفالة العودة إلى الظروف الطبيعية. ويتعرض نجاح قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص حاليا للخطر بسبب قبول الأمر الواقع، مثل الانتهاكات في منطقة فاروشا المسيّجة. ويجب أن تتاح لعمليات حفظ السلام إمكانية الوصول دون عوائق وحرية التنقل في المناطق المحددة في إطار ولايتها حتى تستطيع، في جملة أمور، الاضطلاع بمسؤوليتها عن تقديم تقارير إلى مجلس الأمن.

67 - **السيد موكونغو** (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قال إن نظام الأمن الجماعي تأسس على فكرة وجود مجتمع يحترم فيه جميع الأعضاء المبادئ الأساسية ومستعد للرد بشكل جماعي إذا انتهك أي عضو تلك المبادئ. بيد أن ميثاق الأمم المتحدة لا يعطي تفاصيل كثيرة عن طبيعة هذا الرد، مما أدى إلى تفسيرات شتى. وابتعد مجلس الأمن عن اتخاذ التدابير القسرية المنصوص عليها في الفصل السابع، وبدلا من استخدام قوات مسلحة، لجأ إلى أسلوب الباب الخلفي المتمثل في نشر عمليات لحفظ السلام. وهذه العمليات، التي شكلت في البداية كبعثات لمراقبة السلام، تطورت على مر السنين لتصبح بعثات لتوطيد السلام، كلفت بتنظيم انتخابات ونزع السلاح وتقديم المساعدة الإنسانية، وباتت مؤخرا بعثات شملت بالفعل استخدام القوة بموجب الفصل السابع.

68 - وكانت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مثالا على النوع الأخير من البعثات. وقد كلفت البعثة التي سبقتها، أي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوضع خطط لمراقبة وقف إطلاق النار وفض الاشتباك بين القوات وإقامة اتصال مع جميع الأطراف في اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار. وفي عام 2010، استعيض عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ببعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي قوة مؤلفة من 16 ألف فرد عسكري وشرطي يدعمون الحكومة، وأنيطت بهم ولاية المساهمة في تحقيق الاستقرار في البلد بعد انتهاء النزاع خلال فترة انتقالية محددة، لا سيما من خلال حماية المدنيين ودعم إصلاحات الحوكمة والأمن. وقد قدمت بعثة تحقيق الاستقرار مساهمة معقولة، لا سيما فيما يتعلق بالعمليات الانتخابية، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، والشرطة الوطنية الكونغولية، والعمل الإنساني.

69 - ومع ذلك، بعد مرور 25 عاما على نشر البعثة السابقة لها، ظل سجل بعثة تحقيق الاستقرار متباينا وأصبحت فعاليتها موضع شك متزايد. ولم يضع وجودها حدا للحلقة المفرغة من المذابح التي ترتكب ضد المدنيين، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، والاستغلال غير القانوني الصارخ للموارد الطبيعية للبلد من قبل الجماعات المسلحة الوطنية والأجنبية، بما في ذلك حركة 23 مارس، التي تعمل في ظل الجيش النظامي لرواندا، كما تم التحقق من ذلك في التقارير الموثقة جيدا لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنظمات غير الحكومية الدولية مثل منظمة هيومن رايتس ووتش والكتاب الأبيض الذي نشرته حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في كانون الأول/ديسمبر 2022.

70 - وفي آخر رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، سلط نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفرانكوفونية في جمهورية الكونغو الديمقراطية الضوء على المذابح التي ارتكبتها حركة 23 مارس بين تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وتموز/يوليه 2023 في إقليم روتشورو، بدعم من جنود قوة الدفاع الرواندية، والتي كانت خلالها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية عاجزة عن تأمين الحماية للمدنيين. وانفجرت مشاعر السخط والإحباط المتزايدة التي يشعر بها سكان إيتوري وكيفو الشمالية في مظاهرات عامة مميتة

خرجت في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2022، طالب خلالها المتظاهرون بانسحاب بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من البلاد، مما أدى إلى مقتل 30 مدنيا وخمسة من حفظة السلام بشكل مأساوي.

71 - وقد زاد من تفاقم رفض الشعب الكونغولي لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن رواندا وحركة 23 مارس عرقلتا عمليتي السلام في نيروبي ولواندا، اللتين ترفضان الامتثال لمطالب المجتمع الدولي وتنفيذ خطة السلام الناتجة عن هاتين العمليتين، دون أن يقوم حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة والقوة الإقليمية التابعة لجماعة شرق أفريقيا، الموجودون في مقاطعة كيفو الشمالية، بإرغامهما على الامتثال لتلك المطالب. واختتم كلمته قائلا إن رواندا لا تسعى إلى السلام، كما يتضح من الصور التي التقطتها طائرات المسيرة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من 18 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر، والتي أظهرت أرتالا من القوات الرواندية التي عبرت الحدود لزرع الموت والبؤس بين شعب بلده.

72 - **السيد غايسلر** (ألمانيا): قال إن الرؤية المشتركة لحفظ السلام والتعديلات اللازمة لبعثات محددة أمران أساسيان لنجاح حفظ السلام. وينبغي تحسين العمليات والممارسات القائمة وتطوير أطر ونهج جديدة. ورحب في هذا الصدد بخطة الأمين العام الجديدة للسلام وأشار إلى أن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل يوفر إطارا مثاليا للدول الأعضاء للنظر في توصيات الخطة والعمل معا من أجل التوصل إلى ميثاق من أجل المستقبل.

73 - وأعرب عن تأييد ألمانيا لقيام المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بدور أقوى في الحوار والوساطة وإنفاذ السلام، فضلا عن المناقشات المتعلقة بالتمويل الكافي والمستدام والمتوقع لعمليات دعم السلام التي تقودها أفريقيا. وهي تثني على قيادة الاتحاد الأفريقي وتتطلع إلى أن يتخذ مجلس الأمن مزيدا من الخطوات تحت قيادة أعضائه الأفارقة. وفي هذا السياق، ترحب ألمانيا بقيادة كينيا في بعثة الدعم الأمني المتعددة الجنسيات في هايتي، التي تعد بأن تكون مثالا للتضامن الدولي نحن في أمس الحاجة إليه. وأعرب عن استعداد ألمانيا للمساهمة في تحسين البيئة الأمنية في هذا البلد، بما في ذلك عن طريق تقديم الدعم المالي للصندوق المشترك للمساعدة الأمنية لهايتي.

74 - وألمانيا هي رابع أكبر بلد مساهم في ميزانية حفظ السلام وكانت أكبر داعم للمشاريع الممولة من خارج الميزانية، حيث قدمت أكثر من 30 مليون دولار على مدى السنوات الست الماضية. ويسرها أن تتمكن من مواصلة هذا الدعم على مستوى مماثل، على الرغم من حالة الميزانية الصعبة، وستواصل المساهمة بقوات وشرطة وموظفين مدنيين والمشاركة في الحوار السياساتي عن حفظ السلام، بما في ذلك من خلال اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

75 - **السيدة إفسون** (موزامبيق): قالت إن بعثات حفظ السلام، ولا سيما في القارة الأفريقية، تواجه تحديات طويلة الأمد مدفوعة بعوامل معقدة محلية وجغرافية وسياسية وعبر وطنية. ويوضح الطلب الذي قدمته مؤخرا حكومة مالي الانتقالية لانسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي والمشاعر المعادية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية حدود الولايات الطموحة في غياب الإرادة السياسية الكافية لأصحاب المصلحة الرئيسيين أو عندما يكون دعم الحكومة المضيفة وأطراف النزاع لوجود حفظة السلام موضع شك.

76 - ومن المهم إجراء استعراض مستمر لتصميم وهيكل بعثات حفظ السلام، الأمر الذي يتطلب موارد ومعدات كافية. وينبغي التوصل إلى تفاهم مشترك وواضح مع البلدان المضيفة بشأن ولايات البعثات. وينبغي أن يساعد التواصل الاستراتيجي على إدارة التوقعات في أوساط المجتمعات المحلية، ومكافحة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وبناء الثقة بين عمليات السلام والمناطق التي تخدمها.

77 - ولا بد من إعادة التفكير في الشراكات مع المنظمات الإقليمية بصفة عامة ومع الاتحاد الأفريقي بصفة خاصة، بغية وضع نماذج معيارية ومرنة للبعثات. ويجب على بعثات حفظ السلام أن تستفيد تماما من البيانات والتقنيات الرقمية لتتبع اتجاهات النزاعات بشكل فعال، وفهم المشاعر، وتمكين إجراء حوارات شاملة للجميع، ورصد التأثير والمساعدة في توجيه عملية اتخاذ القرارات بناء على الأدلة. وهناك حاجة إلى توظيف استثمارات في التدريب، بما في ذلك في مجال الإنذار المبكر، وتحليل البيانات، والاتصالات الاستراتيجية، وجمع المعلومات المتعلقة بحفظ السلام وتقييمها ونشرها في الوقت المناسب. وقالت في ختام كلمتها إن وفد بلدها يوصي بقوة بالتنفيذ الكامل والفعال لسياسة عدم التسامح إطلاقا مع سوء السلوك، ولا سيما الاستغلال والاعتداء الجنسيين. ويجب إدماج منظور جنساني وتعزيزه في جميع البعثات.

78 - **السيد موتابازي** (رواندا): قال إن الأمم المتحدة ينبغي لها أن تقيم الكيفية التي تدير بها موافقة البلدان المضيفة على بعثات حفظ

السلام وكيف تؤثر على البعثات الجغرافيا السياسية العالمية الحالية التي للمنظمة تأثير قوي عليها. ومن الضروري تكييف ولايات حفظ السلام مع الظروف المحركة العالمية والإقليمية الحالية، وهو ما يمكن إنجازه باستعراض كل بعثة خارج نطاق ميثاق الأمم المتحدة، وإذا لزم الأمر، باستخدام نهج غير تقليدية لمعالجة مشاكل محددة. ومن الضروري إجراء دراسة شاملة لفهم متى يمكن إيفاد بعثة لحفظ السلام والمدة التي ينبغي أن تبقى فيها، بما في ذلك كيفية كسب ثقة البلد المضيف إذا استمرت الحالة الأمنية في التدهور.

79 - وإذا كانت بعض الحكومات المضيفة تفضل النهج الإقليمية أو الثنائية، فينبغي عندئذ إعادة النظر في حكمة النهج المتعددة الأطراف. وسيكون دعم المفهوم الإقليمي لحفظ السلام أحد الحلول في هذا الصدد، حيث إنه أثبت فعاليته على أرض الواقع، رهنا بالإرادة السياسية لأطراف النزاع. وطلب إلى مجلس الأمن أن يوفر الأموال لآليات الأمن الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي، لأنها متوافقة مع خطة الأمين العام الجديدة للسلام.

80 - ورواندا ملتزمة بمواصلة نشر أفراد القوات والشرطة القادرين على الخدمة دون أي تحفظات على الإطلاق. وقد ساعد نهجها إزاء التواصل مع المجتمعات المحلية في معالجة قضايا الأمن البشري على إقامة روابط مع السكان المحليين، وبناء الثقة، وتحسين التعاون مع القادة المحليين. ومن شأن توسيع نطاق هذا النهج على الصعيد الوطني أن يسفر عن نتائج ملموسة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

81 - وردا على البيان الذي أدلى به من فوره الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية، قال إن حكومة ذلك البلد فشلت في قبول عملية السلام التي حددها الزعماء الإقليميون. وبدلا من ذلك، واصلت تقديم رواندا كبش فداء. وفي وقت لاحق، قررت تشكيل تحالف مع قوات الإبادة الجماعية، القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وانتهكت وقف إطلاق النار الذي تشرف عليه القوة الإقليمية لجماعة شرق أفريقيا، واستأنفت النزاع وشاركت في قتل القوات الرواندية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولن تقبل رواندا أبدا أن تكون كبش فداء بهذه الطريقة.

82 - **السيد كيريغيتي** (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن من الأهمية بمكان التمسك بمبدأ الموافقة كأساس لنشر عمليات حفظ السلام، التي يجب أن تعمل بإنصاف ونزاهة مطلقة وتفان من أجل الصالح العام. وأثناء تعزيز الاستقرار، يجب على عمليات حفظ السلام أن تحافظ دائما على الكرامة الفطرية للإنسان، بما في ذلك عن طريق الحد من استخدام القوة أثناء الوفاء بولايتها. علاوة على ذلك، فإن حماية المدنيين تمثل أولوية عليا ولا تشمل الحماية المادية فحسب، بل تشمل أيضا رصد انتهاكات حقوق الإنسان وكفالة تمتع المدنيين في الوقت ذاته تمتعا كاملا بحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

83 - علاوة على ذلك، فإن توفير الحماية الكافية للمدنيين يُلزم عمليات حفظ السلام بكفالة ألا يلحق أفرادُها ضررا بالمدنيين أو بالبيئة. ويكرر وفده دعوته إلى زيادة الجهود للقضاء على جميع أشكال الاعتداء أو الاستغلال الجنسيين ومحاسبة مرتكبي هذه الأعمال الشنيعة، مع تقديم الدعم اللازم للضحايا، بمن فيهم الأطفال الذين ولدوا نتيجة لتلك الجرائم.

84 - وحث وفده عمليات حفظ السلام على زيادة التواصل مع جميع قطاعات المجتمع في البلدان المضيفة، ولا سيما مع المنظمات الدينية، التي تتمتع بقدرة فريدة على تقديم الدعم الروحي للسكان المتضررين من النزاع وزيادة الحوافز على الصفح والمصالحة. ودعا أيضا الأمانة العامة إلى تشجيع المرأة على القيام بدور نشط في عمليات حفظ السلام.

85 - **السيدة كونتوليونتوس** (المراقبة عن المنظمة الدولية للفرانكوفونية): قالت إن منظمتها، رغم أنها لا تنشر قوات، أصبحت باطراد طرفا في حفظ السلام على مدى العقدين الماضيين، وهي منظمة مصممة على تعزيز القدرة على النطق بالفرنسية في مجال حفظ السلام وتعزيز احترام التنوع اللغوي والثقافي في جهود السلام.

86 - وشملت المبادرات المتخذة بالشراكة مع الأمم المتحدة عدة نواتج صدرت باللغة الفرنسية لأول مرة: دورة للقيادة العليا للبعثات، ودورة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للضابطات العسكريات، وتدريب المستشارين العسكريين المسؤولين عن المسائل الجنسانية في عمليات حفظ السلام، ودليل عملي يستخدم لتوفير التدريب للبلدان الناطقة بالفرنسية على عملية استقدام مسؤولي الأمم المتحدة. وواصلت المنظمة الدولية للفرنكوفونية تعميق التعاون مع شعبة شرطة الأمم المتحدة بشأن زيادة الوعي بالفرص المهنية وعمليات استقدام الموظفين لعناصر الشرطة في عمليات الأمم المتحدة للسلام. ودعمت أيضا المساهمين غير الناطقين بالفرنسية بتوفير دورات لتدريس اللغة الفرنسية للأفراد النظاميين، وتقوم مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بإعداد أول دورة دراسية على الإنترنت عن الكفاءات المشتركة بين الثقافات في عمليات حفظ السلام.

87 - وأشارت في ختام كلمتها إلى التوصيات التي قدمتها منظمتها خلال المشاورات التحضيرية بشأن الخطة الجديدة للسلام، وهي ضمان

احترام تعدد اللغات في الأمم المتحدة وفي العمليات الميدانية، ووضع تعدد الثقافات في صميم آليات حفظ السلام، وكفالة مشاركة النساء والشباب مشاركة تامة في عمليات حفظ السلام.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

88 - **السيد رضا سهرائي** (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه يود الرد على الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة التي وجهها إلى بلده ممثل النظام الإسرائيلي. فالحقيقة المعروفة جيدا هي أن بعثات الأمم المتحدة الثلاث لحفظ السلام في الشرق الأوسط، وهي قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، قد أنشئت ردا على عدوان النظام الإسرائيلي على بلدان المنطقة. وتدل هذه الحقائق أيضا على أن النظام الإسرائيلي هو السبب الأصلي لجميع الأزمات وعدم الاستقرار والإرهاب في المنطقة والعالم. ولذلك، فهي ليست في وضع يسمح لها بتوجيه اللوم إلى بلدان أخرى، بما فيها جمهورية إيران الإسلامية.

89 - وقد كان هناك توافق في الآراء في العقود الماضية على أن استمرار احتلال النظام الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، واعتداءاته وفظائعه التي لا هوادة فيها ضد الشعب الفلسطيني، تكمن في صميم القضية الفلسطينية. وفي هذا الصدد، فإن الفظائع التي ترتكبها إسرائيل بقتلها للنساء والأطفال والصحفيين الأبرياء في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة، والتي أغضبت العالم كله، هي أمثلة على ما يعاني منه الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عدة عقود.

90 - وفي هذا السياق، ارتأى أن من السخف والفظاعة أن يحاول النظام الإسرائيلي الآن إخفاء فظائعه المستمرة ضد الفلسطينيين في غزة، ولا سيما النساء والأطفال، باستخدام الكلام الفارغ ضد بلدان أخرى. ومن الواضح أن الدعاية الموجهة ضد جمهورية إيران الإسلامية كانت دائما ستارا من الدخان لإخفاء الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام الإسرائيلي ولصرف الرأي العام الدولي عن وحشيته وجرائمه الأخرى ضد الفلسطينيين.

91 - وقد حان الوقت لكي يتخذ المجتمع الدولي كل التدابير اللازمة لمحاسبة النظام الإسرائيلي على جرائمه ضد الفلسطينيين، ولا سيما الاعتداء الوحشي المستمر على شعب غزة الأعزل.

92 - **السيد جردلي** (لبنان): قال إنه من السخف أن يعرب ممثل إسرائيل عن قلقه إزاء أمن عمليات حفظ السلام وممارسة ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. فهذه البيانات تتعارض مع الهجمات القاتلة التي شنها النظام الإسرائيلي مؤخرا على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ومنذ بدء الاعتداءات الإسرائيلية على غزة، وتوسيع العدوان الذي يستهدف حاليا جنوب لبنان أيضا، استهدف مقر قيادة القطاع الأوسط للقوة في الناقورة ومناطق أخرى بالقصف في عدة مناسبات، كان آخرها قبل أربعة أيام، مما أسفر عن إصابة أفراد القوة بجروح وإلحاق أضرار مادية بالمباني. ومن المؤكد أن القنابل جاءت من مصادر تقع جنوب الخط الأزرق، مما يدل على أن الجانب الإسرائيلي يحتقر قانونية الأمم المتحدة وشرعيتها. وقد تأكد ذلك من خلال البيانات التي أدلى بها العديد من المسؤولين السياسيين الإسرائيليين، وآخرها البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة في أروقة المنظمة عندما هاجم الأمين العام وانتقد شرعية الأمم المتحدة وألقى بظلال من الشك على شرعيتها.

93 - وقد تعمدت إسرائيل مهاجمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مرات كثيرة. وقد وصف هجومها على مجمع البعثة في قانا في عام 1996 وما نجم عنه من خسائر في الأرواح وصفا واضحا في الرسالة المؤرخة 7 أيار/مايو 1996 الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/1996/337)، في حين أدرجت الجمعية العامة، في قرارها 313/77، طلبا بدفع تعويضات إلى الأمم المتحدة من جراء هذا الحادث. وبالإضافة إلى ذلك، هاجمت إسرائيل هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في 25 تموز/يوليه 2006، وأشارت عدة تقارير للأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) بوضوح إلى هجمات متعمدة شنها الجيش الإسرائيلي على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ووجه الانتباه إلى الفقرة 17 من تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) خلال الفترة من 19 شباط/فبراير إلى 20 حزيران/يونيه 2022 (S/2022/556) المتعلقة بالأحداث التي وقعت يومي 6 و 7 حزيران/يونيه من ذلك العام بين البحرية الإسرائيلية وسفينة تابعة للقوة البحرية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

94 - **السيدة الوزاني الشاهدي** (المغرب): قالت إن مضمون البيان الذي أدلى به ممثل الجزائر في الجلسة التاسعة عشرة للجنة (انظر A/C.4/78/SR.19) يتنافى مع موضوع المناقشة الحالية. وإصرار هذا البلد على إثارة مسألة الصحراء المغربية ضمن جميع النقاط الأخرى التي ناقشتها اللجنة يدل على أن الجزائر هي بالفعل طرف رئيسي في هذا النزاع الإقليمي. وقالت إن وفد بلدها يرى أنه من المؤسف أن يلوث جهل الجزائر بمسألة حفظ السلام، الذي لا يضاهيه سوى كراهيتها للمغرب، مناقشة بهذه الأهمية بالنسبة لمعظم الدول الأعضاء الحاضرة، ولا سيما

البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والدول المضيفة. ومن المؤسف أكثر أن الجزائر غير مصنفة في أي فئة من الفئات المذكورة أعلاه. ووفقا للبيانات الواردة من إدارة عمليات السلام، لم تقدم الجزائر أي مساهمة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام باستثناء إيفاد خبيرين في بعثة. وليس السبب في ذلك هو أن الجانب الجزائري يفتقر للقوة العاملة أو للموارد بل للإرادة السياسية والإيمان بدور الأمم المتحدة في صون السلم والأمن. ولذلك ينبغي للجزائر أن تبدي بعض التواضع وأن تتجنب إقحام نفسها في مناقشة بشأن مسألة لم تسهم فيها بشيء في حين أنها ربما لم تستوعب حتى ما هو على المحك بالنسبة للدول الملتزمة بدعمها، كما يتضح من مساهماتها الملموسة وتضحيات حفظة السلام الشجعان التابعين لها.

95 - ويبدو أن ممثل الجزائر لا يدرك أن مجلس الأمن هو الذي يحدد ولايات بعثات حفظ السلام. وفي الحالة المحددة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، أعاد المجلس تأكيد موقفه وموقف المجتمع الدولي في وقت سابق من الأسبوع باتخاذه القرار 2703 (2023)، الذي لم يكتف فيه بعدم الدعوة إلى إنشاء أي آلية لرصد حقوق الإنسان، ولكنه رحب أيضا، في الفقرة العشرين من ديباجته، بالخطوات والمبادرات التي اتخذها المغرب لضمان تعزيز وحماية حقوق الإنسان في صحرائه، فضلا عن تفاعله مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان.

96 - والواقع أن حالة حقوق الإنسان في الصحراء المغربية أفضل بكثير مما هي عليه في الجزائر ومخيماتها في تندوف. وإذا كانت الجزائر مهتمة حقا بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، فإنها تتساءل لماذا لا تفعل شيئا لتحسين الحالة في المخيمات التي هي البلد المضيف لها، كما طلب مجلس الأمن، بل إنها تنتهك أيضا حقوق الإنسان الأساسية للسكان المحتجزين هناك ضد إرادتهم. والأدهى من ذلك، تساءلت لماذا تسمح الجزائر لجماعة مسلحة بتجنيد أطفال من بين هؤلاء السكان، وتسمح لقادة البوليساريو، بمن فيهم إبراهيم غالي، بالاعتداء الجنسي على النساء والفتيات واغتصابهن في المخيمات. وسألت لماذا يرتكب جيشها عمليات إعدام خارج نطاق القضاء وبإجراءات موجزة ضد هؤلاء السكان ويسمح باعتقال وتعذيب المنشقين عن قيادة البوليساريو الفاسدة في المخيمات. وتساءلت أيضا عن سبب استمرار رفض الجزائر تسجيل سكان المخيمات، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن بموجب أحكام القانون الدولي الإنساني، ولماذا تواصل الجزائر والبوليساريو سرقة واختلاس المساعدات الإنسانية المخصصة للسكان المحتجزين في تلك المخيمات، على النحو الذي سلط عليه برنامج الأغذية العالمي الضوء في تقريره الصادر في كانون الثاني/يناير 2023. وسألت لماذا نقلت الجزائر، في انتهاك لقواعد وأحكام القانون الدولي، ولا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، سيادتها وامتيازاتها، بما في ذلك سلطاتها القضائية، إلى جبهة البوليساريو في المخيمات، مما حرم ضحايا الانتهاكات من أي إمكانية للجوء إلى العدالة، أو خيار التماس الجبر ومحاكمة مرتكبي هذه الجرائم. والإجابة على كل هذه الأسئلة واضحة وبسيطة: فالجزائر لا تعبأ بحقوق الإنسان، وهي أيضا من أسوأ منتهكي حقوق الإنسان.

97 - **السيد كيدار** (إسرائيل): قال إن البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية يثير السخط بقدر ما هو متوقع، ويتضمن اتهامات باطلة وتشويهات وأكاذيب صارخة. والأهم من ذلك أن الأفعال تنطق بصوت أعلى من الأقوال، وأن أفعال إيران لا تزال تزعزع استقرار الشرق الأوسط وتهدد السلم والأمن العالميين. وإيران هي الدولة الرئيسية الراعية للإرهاب في العالم، وقد فعلت ذلك باسم الترويج لجدول أعمال متطرف يهدف إلى زعزعة استقرار الشرق الأوسط بأسره وما وراءه. ويشكل وكلاؤها، ومن بينهم حماس وحزب الله، خطرا واضحا وقائما على جميع الشعوب المحبة للسلام وحفظة السلام في جميع أنحاء العالم. وليس من المستغرب أن يكون ممثل لبنان، في بيانه وحقه في الرد، قد تبنى رواية حزب الله، حيث إن تلك المنظمة الإرهابية تحتجز في الواقع الشعب اللبناني والدولة اللبنانية رهينة. وأضاف إن إسرائيل لا تستهدف المناطق المدنية. فهذا من اختصاص حزب الله. بل مارست إسرائيل حقها في الدفاع عن النفس عندما هوجمت وفقط عندما تعرضت للهجوم، وهي تفعل ذلك بإطلاق النار ردا على مصادر إطلاق النار. وإذا كان قد وقع أي ضرر لمرافق المدنيين أو مرافق الأمم المتحدة، فإن ذلك يرجع فقط إلى قيام حزب الله بإطلاق النار عمدا على إسرائيل في مكان قريب منها. وينبغي للمجتمع الدولي بأسره أن يدين استخدام هذه الدرع البشرية.

رفعت الجلسة الساعة 18:20.